

تاج العروس من جواهر القاموس

وَطَوَى كَشْحًا عَلَى ضِرْعَيْنِ إِذَا أَضْمَرَ ه . قَالَ زُهَيْرٌ : .
وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَسَةٍ ... فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَّجَمِجَمْ .
وَطَوَى كَشْحَهُ عَنِّي إِذَا قَطَعَنِي وَعَادَانِي . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ : .
" وَكَانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ : وَكَانَ طَوَى
كَشْحًا أَيَّ عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ وَاسْتَمَّ بَرْتٌ عَزِيْمَتُهُ وَيُقَالُ : طَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ إِذَا
أَعْرَضَ عَنْهُ . وَالكَشْحُ : الْوَدَعُ . وَكُلُّ ذَلِكَ كُشُوحٌ لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ : .

كَأَنَّ اللَّطِّبَاءَ كُشُوحُ النَّسَا يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهِ جُنُوحًا قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ جَامِعُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : الْكَشْحُ وَشَّاحٌ مِنْ وَدَعٍ فَأَرَادَ :
كَأَنَّ الطَّبَّاءَ فِي بِيَاضِهَا وَدَعٌ . يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَا الْمَاءِ . وَجُنُوحٌ : مَائِلَةٌ .
شِبْهَ الطَّبَّاءِ وَقَدْ ارْتَفَعْنَ فِي هَذَا السِّيَلِ بِكُشُوحِ النَّسَاءِ عَلَيْهِنَّ الْوَدَعُ .
ثُمَّ قَالَ : وَكَانَتِ الْأَوْشَحَةُ تُعْمَلُ مِنْ وَدَعٍ أَبْيَضَ وَالكَشْحُ بِالتَّحْرِيكِ : دَاءٌ
فِي الْكَشْحِ أَيَّ الْخَاصِرَةِ يُكْوَى مِنْهُ أَوْ هُوَ ذَاتُ الْجَنْبِ . وَكَشْحٌ كَشْحًا : شَكَأَ
كَشْحَهُ . وَقَدْ كُشِحَ كَعُنِي كَشْحًا إِذَا كُوِيَ مِنْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَكْشُوحُ
الْمُرَادِيُّ حِلْفًا وَنَسَبِيَّةً فِي بَجِيلَةَ ثُمَّ فِي بَنِي أَحْمَسَ وَاسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ
هَلَالٍ وَيُقَالُ عَبْدٌ يَغُوثٌ بَنُ هُبَيْرَةَ بَنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمْرٍو وَبَنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بَنِ أَسْلَمَ
ابْنِ أَحْمَسَ بَنِ الْغَوْثِ بَنِ أَنْمَارٍ وَهُوَ وَالِدُ بَجِيلَةَ وَخَثْعَمَ . وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ :
وَإِنْ زَمَّ سُمِّيَ مَكْشُوحًا لِأَنَّهُ ضُرِبَ بِسَيْفٍ عَلَى كَشْحِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ
بَيْنَهُمَا بِأَنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ فِي كَشْحِهِ بِالسَّيْفِ عَالَجُوهُ بِالْكَيْ . وَابْنُهُ قَيْسٌ
وَيُكْنَى أَبُو شَدَّادٍ قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْدُسِيِّ مِنْ فُرْسَانَ الْإِسْلَامِ . وَالْكَشْحُ
كَتَابٌ : سِمَةٌ فِي الْكَشْحِ . وَرَجُلٌ مَكْشُوحٌ : وَسِمٌ بِالْكَشْحِ فِي أَسْفَلِ الضُّلُوعِ .
وَكَشْحَ الْبَعِيرِ وَكَشْحَهُ : وَسَمَهُ هُنَالِكَ . التَّشْدِيدُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْكَاشِحُ :
مُضْمِرُ الْعَدَاوَةِ الْمَتَوَلَّى عَنْكَ بَوْدَهُ . وَالْعَدْوُ وَالْمَبْغِضُ كَأَنَّهُ يَطْوَى
الْعَدَاوَةَ فِي كَشْحِهِ أَوْ كَأَنَّهُ يُؤَلِّبُكَ كَشْحَهُ وَيُعْرِضُ عَنْكَ بَوْدَهُ . وَالاسْمُ
الْكَشْحَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَسُمِّيَ الْعَدْوُ كَاشِحًا لِأَنَّهُ وَاللَّيْلَةَ كَشْحَهُ وَأَعْرَضَ عَنْكَ . وَقِيلَ :
لَأَنَّهُ يَخْبَأُ الْعَدَاوَةَ فِي كَشْحِهِ وَفِيهِ كَبِيدُهُ وَالْكَبِيدُ بَيْتُ الْعَدَاوَةِ

والبَغَضَاءِ . ومنه قيل للعدوِّ وَّ أَسودُ الكَبِيدِ كَأَنَّ العَدَاوَةَ أَدْرَفَت
الكَبِيدَ . وكَشَحَ له بالعداوةِ : عَادَاهُ وفاسدَهُ ككاشحَهُ مُكاشِةً وكِشاحاً .
وكَشَحَ القَوْمَ : فَرَّقَهُمَ يقال : مَرَّ فُلانٌ يَكْشِجُ القَوْمَ وَيَشُلُّهُمُ
ويَشْحَنُهُمُ أَي يُفَرِّقُهُم وَيَطْرُدُهُم . وكَشَحَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَدخَلَتْ
ذَنبِيهَا بين رِجْلَيْهَا . وَأَنشد : .
يَأْوي إِذا كَشَحَتْ إِلى أَطْبائِها ... سَلْضِبُ العَسِيبِ كَأَنَّه ذُءْلُوقُ